

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
أشراف: د. نرمين موسى
التكليف رقم: 4
الاسبوع رقم: 5
الفصل الدراسي: الثاني _دكتوراه التربية



Chapter

01

رسالة بعنوان " مدى ارتباط التربية الإعلامية والمعلوماتية بالواقع الأكاديمي في الوطن العربي "

اعداد: د. عبير محمد ارشيد الشديفات

رابط الدراسة

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjsp/AjspNo55Y2023/ajsp_2023-n55_110-121.pdf

بيانات البحث

أولاً: طبيعة بيانات البحث

من خلال النظر في محتوى الدراسة يتضح أن طبيعة البيانات المستخدمة فيها بيانات نظرية تحليلية اعتمدت على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالتربية الإعلامية والوعي الإعلامي والمعايير الأكاديمية.

فالدراسة ركزت بصورة أساسية على:

- عرض المفاهيم النظرية للتربية الإعلامية.
- استعراض تطور مفهوم التربية الإعلامية في الدراسات العالمية.
- تحليل أهمية التربية الإعلامية في تنمية وعي طلاب الجامعات.
- مناقشة المعايير الأكاديمية المرتبطة بالتربية الإعلامية.

وعلى ذلك فإن البيانات المستخدمة في الدراسة جاءت في معظمها من مصادر ثانوية مثل:

- الكتب التربوية.

- الرسائل الجامعية.

- الدراسات الأجنبية والعربية.

- المقالات العلمية المنشورة في مجلات محكمة.

ويلاحظ أن الدراسة لم تعتمد بصورة واضحة على بيانات ميدانية فعلية تم جمعها من مجتمع البحث، وإنما اكتفت بعرض إطار نظري واسع وتحليل الأدبيات ذات الصلة بالموضوع.

وهذا يشير إلى أن طبيعة البيانات في الدراسة وصفية تحليلية نظرية أكثر من كونها بيانات كمية مستمدة من دراسة ميدانية.

ثانياً: أداة جمع البيانات أو مصادر الحصول عليها

تشير الدراسة في خاتمتها إلى إمكانية استخدام استبيان لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والتربية النوعية والإعلام حول التربية الإعلامية، وذلك بهدف التعرف إلى مستوى وعي طلاب الجامعات بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية.

إلا أن التحليل الدقيق لمحتوى الدراسة يوضح أن الباحثة:

- لم تعرض وصفاً تفصيلياً لأداة جمع البيانات.
- لم تقدم تصميماً واضحاً لاستمارة الاستبيان.
- لم تحدد مجتمع الدراسة أو حجم العينة التي يمكن تطبيق الاستبيان عليها.

وبالتالي يمكن القول إن الاستبيان ورد في الدراسة كاقترح بحثي أو توصية مستقبلية أكثر من كونه أداة بحثية تم استخدامها فعلياً داخل الدراسة.

ومن ثم فإن الدراسة لا تقدم وصفاً علمياً كاملاً لأداة جمع البيانات كما هو متعارف عليه في الدراسات الميدانية.

ثالثاً: تصميم استمارة الاستبيان ومحاورها

من خلال مراجعة الدراسة لا يظهر عرض واضح لتصميم استمارة الاستبيان، إذ لم تقدم الباحثة:

- محاور الاستبيان.
- عدد العبارات أو الفقرات.
- طريقة صياغة الأسئلة.
- نوع مقياس الإجابة المستخدم (مثل مقياس ليكرت).
- كما لم يتم توضيح:
- الأبعاد التي يقيسها الاستبيان.
- توزيع العبارات على المحاور المختلفة.

ومن الناحية المنهجية يفترض في الدراسات التي تعتمد على الاستبيان أن يتم توضيح عناصر تصميم الأداة مثل:

1. تحديد محاور الاستبيان الرئيسية.
 2. صياغة العبارات التي تقيس كل محور.
 3. تحديد مقياس الاستجابة المستخدم.
 4. عرض نموذج للأداة أو جزء منها.
- لكن الدراسة لم تتضمن هذا العرض، مما يشير إلى أن الاستبيان لم يتم تصميمه أو تطبيقه بصورة فعلية داخل البحث.

رابعاً: مدى تمتع الاستبيان بالثبات

الثبات يعد من الخصائص الأساسية للأدوات البحثية، ويشير إلى مدى اتساق الأداة في قياس الظاهرة موضع الدراسة.

إلا أن الدراسة محل التحليل لم تقدم أي دليل علمي على ثبات أداة الاستبيان، وذلك للأسباب الآتية:

1. لم يتم عرض الاستبيان بصورة تفصيلية.
 2. لم يتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية.
 3. لم يتم حساب معاملات الثبات الإحصائية.
- وبالتالي لا يمكن القول إن الأداة تتمتع بدرجة من الثبات، لأن الدراسة لم تقدم إجراءات التحقق من ذلك.

خامساً: الاختبارات الإحصائية المستخدمة لإثبات الثبات

في الدراسات الميدانية التي تعتمد على الاستبيان عادة ما يستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية للتحقق من ثبات الأداة، ومن أهمها:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).

- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half).

- معامل الاتساق الداخلي.

إلا أن الدراسة الحالية لم تشر إلى استخدام أي من هذه الاختبارات الإحصائية، كما لم تقدم نتائج تحليل إحصائي لقياس الثبات.

الخلاصة

يتضح من التحليل الأكاديمي أن الدراسة لم تعتمد على تصميم ميداني متكامل لجمع البيانات، حيث جاءت طبيعة بياناتها نظرية تحليلية مستندة إلى الأدبيات السابقة، ولم يتم عرض أداة استبيان مفصلة أو تطبيقها على عينة بحثية.

كما لم تقدم الدراسة معلومات تتعلق بخصائص الأداة البحثية مثل الصدق أو الثبات، ولم تستخدم اختبارات إحصائية للتحقق من اتساق الأداة، وهو ما يمثل قصوراً منهجياً في الجانب التطبيقي للدراسة.

وعلى الرغم من ذلك، فقد قدمت الدراسة إطاراً نظرياً واسعاً حول التربية الإعلامية وأهميتها في البيئة الأكاديمية، إلا أن هذا الإطار كان بحاجة إلى دعم بدراسة ميدانية تعتمد على أدوات قياس واضحة وإجراءات إحصائية دقيقة للتحقق من نتائجها.



Thank You